التقي عدد من العلماء واطلع على البيان الصادر عن ندوتهم .. رئيس الجمهورية:

سنعمل بنصائح العلماء في الحفاظ على مصلحة الأمة ووحدة وأمن الوطن والسلم الاجتماعي

على العلماء توعية المجتمع وتحصينه من الاختراقات المنافية للقيم الدينية والوطنية

بيان ندوة العلماء يدعو أبناء الوطن للتشاور وتغليب لغة الحوار بدلا من القطيعة والمكايدات

عدن/ سبأ :

التقى فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس بقصر 22 مايو بالعاصمة الاقتصادية والتجارية عدن، عدد من الإخوة أصحاب الفضيلة العلماء الذين قدموا للأخ الرئيس البيان الصادر عن ندوة علماء اليمن التي عقدت في 11 نوفمبر الجاري، تحت شعار: (الاوضاع الراهنة في اليمن والواجب الشرعي نحوها).

وأوضح علماء اليمن في البيان الصادر عن ندوتهم ، أن العلماء وقفوا أمام الاوضاع التي تمر بها الأمة الاسلامية عموما من تفرق وشتات وكيد وتآمر وما يتعرض له اليمن خصوصا من مخاطر وفتن تهدد أمنه واستقراره ووحدته الوطن ية اضافة الى الاوضاع الاقتصادية الاجتماعية والظروف المعيشية وأثرها في زعزعة القيم الدينية وإثارة الصراعات الاجتماعية ، مؤكدين على أهمية الدور الذي يضطلع به العلماء في بلادنا في الوعظ والتوجيه والارشاد والدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة بما يعزز القيم الدينية والاخلاقية الفاضلة في صفوف المجتمع ويرسخ المعاني والمثل الاسلامية السمحة .

وتضمن البيان عددا من التوصيات التي تدعو جميع ابناء الشعب والأحزاب والمنظمات والكتل السياسية الى الحرص في جميع مواقفهم وخطاباتهم على الحفاظ على مصلحة الأمة والمكاسب المشروعة وعلى وحدة الوطن وامنه واستقراره وتغليب المصلحة العامة على المصالح الحزبية والخاصة دون الاخلال بواجبهم في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالضوابط الشرعية ومناصحة الحاكم والمطالبة بالحقوق المشروعة بالطرق السلمية.

وطالب العلماء كافة الفعاليات الثقافية والاجتماعية في الوطن بالتشاور والتناصح فيما بينهم وتغليب لغة الحوار بدلا من القطيعة والمكايدات التي تضر بالوطن واهله والتعاون في الأخذ على أيدي كل من يريد الإضرار بالدين والوطن والأمن والاستقرار أو الارتهان للأجنبي ، كما دعوا الى ضرورة التمسك والحفاظ على الوحدة وعدم التفريط بها ونبذ كل دعوات الانفصال والتشرذم والتمييز بين ابناء الشعب الواحد على أساس العصبيات الباطلة وعدم الاستقواء بالأطراف الخارجية لتحقيق مطامع غير مشروعة وتجريم ذلك .

وشدد العلماء على نبذ النعرات الطائفية والمناطقية والتنابز بالألقاب لقوله تعالى : (ولاتلمزو أنفسكم ولاتنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون) صدق الله العظيم .

وفي اللقاء تحدث عدد من العلماء حيث أشادوا بالمعالجات التي تمت لقضية المتقاعدين العسكريين والمدنيين وقضية الأراضي في المحافظات الجنوبية وثمنوا الخطوات التي اتخذها الاخ الرئيس في هذا المجال مقدرين الجهود التي بذلها ويبذلها في سبيل معالجة كافة القضايا والأحداث التي شهدها الوطن في سبيل تعزيز الوحدة الوطنية وترسيخ مسيرة الوحدة وتحقيق تطلعات المجتمع اليمني في التطور والتقدم والرقي .

وشجب العلماء في احاديثهم كل المحاولات الهادفة الى تمزيق وحدة الشعب اليمني، معبرين عن امتنانهم لما تحقق لشعبنا اليمني في ظل وحدته المباركة من الحرية والأمن والأمان ، مشيرين إلى ما عانوه العلماء من الاضطهاد والكبت وتكميم الأفواه في ظل التشطير والحكم الشمولي في المحافظات الجنوبية والشرقية ، مؤكدين أن الحرية والوحدة نعمة كبرى ينبغي الحفاظ عليها لانها تعني لكل ابناء الوطن الخير والأمن والأمان .

كما أكد العلماء انهم سيضطلعون بواجبهم الديني والوطني في التصدي لكل الأصوات النشاز الداعية للفرقة وإثارة الفتنة وزرع الخلافات وإشعال الحرائق في الوطن وانهم سيكونون صوت الحق في مواجهة الباطل الذي يريد النيل من الوطن وأمنه واستقراره ووحدته الوطنية، وسيعملون كل ما من شأنه زرع المحبة والتآخي والوحدة في قلوب الناس باعتبار ان ذلك من الواجب الشرعي الذي يفرضه ديننا الإسلامي الحنيف على كل مسلم . وقد رحب فخامة الأخ الرئيس بالعلماء، معبرا عن تقديره لمواقفهم، ومشيدا بدورهم الديني والإنساني في الوعظ والتوجيه وارشاد المجتمع الى القيم الدينية والاخلاقية الفاضلة والقيام، بدورهم في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفق الضوابط الشرعية باعتبار العلماء ورثة الأنبياء .

وعبر الأخ الرئيس عن ارتياحه لنتائج الندوة، واكد بأنه سيعمل بنصائح العلماء وسيوجه الحكومة باتخاذ الاجراءآت التي تضمن أخذها في الاعتبار وبما يخدم المصلحة العامة والسلم الاجتماعي ويزيل كافة الظواهر السلبية في المجتمع التي تخالف عقيدة شعبنا اليمني المسلم وقيمه وتقاليده الحميدة.

واكد الاخ الرئيس أن على الاخوة اصحاب الفضيلة العلماء دور كبير في توعية المجتمع وتبصيره بأمور الدنيا والدين وتحصينه من كافة الاختراقات المنافية للقيم الدينية والوطنية والتصدي لكل الاصوات النشاز الناعقة بالخراب وإثارة الفتن وزرع الخلافات في المجتمع ، وقال "ان أصحاب الفضيلة العلماء كانوا دوما في طليعة الصفوف المدافعة عن الوطن وثورته ووحدته وأمنه واستقراره لأنهم الأكثر إدراكا بنعمة الوحدة ومخاطر التشرذم والخلاف والأكثر

وعيا بواجباتهم الدينية والوطنية وأداء رسالتهم العظيمة في التوعية والتنوير والتوجيه والارشاد والدعوة الى رص الصفوف وحشد الطاقات والتآخي والتكافل والتلاحم بين ابناء الوطن ونبذ

الفرقة وكل ما يثير الأحقاد والبغضاء والخلاف بين الناس"

وأكد رئيس الجمهورية أن كل ما عبر عنه الاخوة العلماء سواء في بيانهم او احاديثهم ونصائحهم موضع التقدير والاهتمام من قبل القيادة ، وسيتم توجيه الحكومة والجهات المعنية باتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضع ذلك في الاعتبار وبما يكفل إيجاد المعالجات المناسبة لكافة القضايا المطروحة وبما يحقق المصلحة العامة ، مشيرا الى اهمية ان يضطلع الاخوة اصحاب الفضيلة العلماء على كافة الحقائق ومجريات الأمور في الوطن وخارجه حتى يكونوا على بينة منها ومن ثم توعية الناس بها وفق رؤية موضوعية صحيحة بعيدة عن أي انفعال او الوقوع في شرك المرجفين من اصحاب الأهواء السياسية والمصالح الحزبية أو الذاتية الضيقة باعتبار ان العلماء هم صفوة المجتمع لما يتحلون به من العلم والوعي والقدوة الحسنة وعليهم تقع مسؤوليات كبيرة في حشد جهود المجتمع لما فيه الخير والصلاح وتعزيز الوحدة الوطنية .

واشار فخامة الاخ الرئيس الى الجهود التي تبذل في مجال معالجة الاوضاع الاقتصادية وتحسين الأحوال المعيشية للمواطنين وفي اطار ترجمة ما جاء في البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية ، موضحا ما تسببه الزيادة في معدلات النمو السكاني من اعباء على الاقتصاد الوطني وهو ما ينبغي ان يكون لاصحاب الفضيلة العلماء والمرشدين ووسائل الاعلام والثقافة من دور هام في التوعية بمخاطر تلك الزيادة السكانية وآثارها في الضغط على الموارد الاقتصادية المحدودة بالاضافة الى الحث على قيم العمل والانتاج وترشيد الإنفاق والتراحم والتكافل الاجتماعي وتجنب كل مظاهر الاسراف والاستهلاك البذخي ، وقال " نحن معكم في كل ما من شأنه اداء رسالتكم العظيمة لخدمة الدين والوطن ، سائلا الله ان يوفق الجميع لما فيه الخير والصلاح وخدمة المصلحة العامة".

العلماء يؤكدون أنهم سيكونون صوت الحق في مواجهة الباطل الهادف النيل من الوطن وأمنه واستقراره ووحدته

مجلس النواب استعرض تقريري لجنتي العدل والأوقاف والصحة

في تقرير للجنة الصحة : مشاريع صحية لم تنفذ وأخرى متعثرة في عدن والحاجة ملحة للتشريعات

صنعاء / سبأ :

استعرض مجلس النواب في جلسته المنعقدة أمس برئاسة الأخ/ يحيى علي الراعي نائب رئيس المجلس عدداً من تقارير لجانه الدائمة وذلك في إطار تفعيل نشاطه الرقابي في نطاق ممارسة اختصاصاته ومهامه الدستورية والقانونية .

حيث أستعرض تقرير لجنة العدل والأوقاف حول نتائج زياراتها الميدانية إلى مكاتب الأوقاف بمحافظات تعز،الضالع والمحويت، وبينت اللجنة من خلال ملاحظاتها واستنتاجاتها لتلك الزيارات وجود نهب لممتلكات الأوقاف في محافظتي تعز والضالع، وعدم التزام الجهات الحكومية بدفع ما عليها من إيجارات مستحقة للأوقاف وكذا عدم الاستئجار لما هو تحت يدها،والى ضعف متابعة مكتب الأوقاف لحقوق الأوقاف وللقضايا ذات الصلة في المحاكم، و عدم اهتمام مكتبي أوقاف محافظتي تعز والضالع بالجانب الاستثماري، على الرغم من كثرة الأوقاف وخاصة في محافظة تعز .. مما يسبب قلة إيرادات الأوقاف، وضعف تعاون الجهات المعنية مع المكتب.

و أشارت لجنة العدل و الأوقاف إلى وجود مشاكل بين مكتب أوقاف محافظة الضالع وبعض المحاكم التي تقف حجر عثرة أمام إجراءات المكتب بجانب المغتصبين والمعتدين على أراضي الأوقاف، وعدم تعاون بعض المشائخ وأعيان المناطق مع لجان الحصر للأوقاف.

وفيما يخص محافظ المحويت أشارت لجنة العدل والأوقاف إلى أنه لا توجد خطة سنوية لمكتب الأوقاف ضمن خطة الوزارة ولم تعد اللائحة التنظيمية والهيكل الإداري للمكتب حتى يمارس عمله كإدارة عامة في المحافظة وخاصة بعد صدور قانون السلطة المحلية، وكذا لاحظت اللجنة شبه شلل لأداء المكتب في المحافظة من خلال تعامل بعض المديريات مع الوزارة مباشرة كما لا يوجد للمكتب فروع في المديريات لعدم توفر درجات وظيفية معتمدة له، و أما بالنسبة للوصايا أشار تقرير اللجنة إلى أن هناك وصايا مسجلة ومؤجره يجري عليها الإشراف من المكتب طبقا لنص الموصين وهناك وصايا لها ولاية خاصة مسندة من الموصي إليهم لا يوجد دور للمكتب عليها بسبب رفض المتولين عليها قيدها وهي كثيرة لمدارس العلم.

وأفادت اللجنة في تقريرها أن لجان الحصر والتوثيق قد أنجزت من مهامها قرابة 65 بالمائة من ممتلكات الأوقاف تم تدوينه في السجلات وتم أخذها إلى الوزارة مباشرة دون إعطاء المكتب صورة منها حتى الآن مع عدم استكمال ما تبقى من الحصر.

ونوهت اللجنة إلى أن أراضي الأوقاف في المحويت لا تخلو من استيلاء بعض الوجهاء عليها وعدم دفع مستحقاتها من إيجارات، كما لا تخلو أراضي وممتلكات الأوقاف في محافظة المحويت من نهب بعض الدوائر لها وعدم التزامها بعمل عقود إيجارات وعدم دفع الإيجارات وبعضها يقوم بعمل عقود مع الوزارة مباشرة واستلام إيجاراتها المعجلة والمؤجلة دون الانتفاع بتلك الإيجارات للمكتب ودون أن يكون له دور فيها.

ولاحظت اللجنة عدم وجود مشاريع استثمارية تتبع المكتب في محافظة المحويت ولا يوجد أي خطة لعمل أي مشاريع استثمارية للأوقاف كل ذلك إلى جانب عدد أخر من الأراء والملاحظات دونتها اللجنة في تقريرها .

وفي هذا الإطار أقر المجلس تكليف لجنة العدل والأوقاف بالجلوس مع الجانب الحكومي المختص لدراسة الملاحظات والاستنتاجات والتوصيات التى أوردتها اللجنة في تقريرها لمعرفة ما تم انجازه ومعالجته من تلك القضايا التي أشارت إليها اللجنة في تقريرها وتقديم نتائج ما يتم التوصل إليه إلى المجلس في جلسة أخرى.

من جهة أخرى أستعرض المجلس تقرير لجنة الصحة العامة والسكان بشأن نتائج زياراتها الميدانية لمحافظة عدن حيث تبين للجنة من خلال تلك الزيارة أنه لم يتم تنفيذ العديد من المشاريع الصحية المعتمد تنفيذها بالمحافظة وفقا لما ورد في الخطة الخمسية (2001م – 2005م) كما تبين للجنة كذلك عند تقييمها لمستوى التنفيذ للمشاريع الصحية المعتمد تنفيذها بالمحافظة وفقا لما ورد في البرامج الاستثمارية المركزية وتلك الخاصة بالسلطة المحلية للأعوام (2005-2001م) بأن هناك العديد من المشاريع الصحية المتعثرة نتيجة لعدد من الأسباب منها عدم البدء بتنفيذ بعض المشاريع الصحية رغم اعتماد تنفيذها منذ أعوام سابقة، وكذا عدم استكمال تنفيذ بعض المشاريع الصحية التي تم العمل على تنفيذ المراحل الأولى منها، والقيام بتنفيذ بعض المشاريع الصحية خارج إطار البرنامج الاستثماري المعتمد والإنفاق على تنفيذها من حساب المشاريع الصحية المعتمدة، وكذا تدني نصيب الإنفاق العام لقطاع الصحة والسكان بالمحافظة و تبين للجنة كذلك بأن الحكومة ممثلة بوزارة الصحة العامة والسكان ووزارة المالية والجهات الأخرى ذات العلاقة لم تعمل على تنفيذ أغلب التوصيات المقرة من قبل المجلس والواردة في تقرير اللجنة بشأن نتائج زياراتها الميدانية لمحافظة عدن خلال عام 2004م، منوهةً إلى أوضاع المنشات الصحية كـ (مستشفى الجمهورية – مستشفى عدن العام – مستشفى الوحدة للأمومة والطفولة – مستشفى الأمراض النفسية والعصبية – والمركز الصحي بمديرية دار سعد) ولفتت اللجنة إلى وضعية المرضى المتواجدين في مستشفى الأمراض النفسية والعصبية والى النظام الإداري والرعاية الصحية للمرضى ملاحظة غياب تواجد الأطباء المناوبين والكادر التمريضي والفني بالرغم من كون المستشفى يعاني من النقص الشديد في الكادر الأخصائي والطبي والتمريض والفني، وعدم تفعيل آلية المتابعة والرقابة في هذا الجانب .

وأشادت اللجنة بوضع مستشفى 22مايو بمديرية المنصورة الوضع الجيد للمستشفى ومستوى الخدمات التي يقدمها وكذا مستوى النظافة بالرغم بأن المستشفى أنشئ كمستشفى حميات وعند تحويله مستشفى مديرية لم يتم تجهيزه بالشكل المطلوب .. وبالتالي فإنه يعاني من مشكلة النقص في التجهيزات بالمعدات والأجهزة الطبية المفترض توافرها في مستشفيات المديريات وخصوصا أجهزة الفنتليتر(فلا توجد بالمستشفى أجهزة إنعاش) وكذا حاجة المستشفى إلى توفير الكادر الإخصائي والفني. وتبين للجنة الصحة العامة والسكان بمجلس النواب بأنه تم اختيار مستشفى 22 مايو ليكون المركز والمستشفى الذي سيقوم باستقبال حالات الإصابة بأنفلونزا الطيور في حال ما إذا وصلت الجائحة المحتملة لأنفلونزا الطيور، حيث لمست اللجنة بأنه تم إجراء الاستعداد لذلك من خلال تجهيز (80) سرير بالمستشفى لاستقبال الحالات الا أنه لم يتم استكمال كافة الإجراءات الأخرى بالمستشفى وتوفير كافة الاحتياجات والمتطلبات خصوصا ما يتعلق بالأجهزة والمعدات الطبية المطلوب توفيرها.. ولمست اللجنة الوضع الجيد لمستوى خدمات الرعاية الصحية الأولية وتنظيم الأسرة التي يقدمها مركز الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة بمديرية دار سعد والذي يعكس الصورة الإيجابية والمشرفة لمستوى الأداء من كافة الجوانب بفضل جهود أدارته الكفؤة، كما أتضح للجنة بأن المركز يعمل تحت الإشراف الفني والإداري لجمعية رعاية الأسر منذ عام 1993م بموجب الاتفاقية الموقعة بين مكتب الصحة بالمحافظة والجمعية التي تقوم بتزويد المركز بكافة المستلزمات إلا أنه وبالرغم من التميز الملحوظ فقد لاحظت اللجنة معاناة المركز من بعض المشاكل والمتمثلة بعدم توفير أي اعتمادات تشغيلية للمركز بالرغم من كونه المركز الوحيد في المحافظة الذي حافظ على أدائه الجيد واستمراريته، هذا بالإضافة إلى مشكلة عدم توفير الأدوية التي يقدمها مكتب الصحة من خلال المتعهد بشكل مستمر.

وأشارت لجنة الصحة العامة والسكان في تقريرها إلى الوضع الجيد لمركز السل من حيث المبنى ومستوى التجهيز بالمعدات والأجهزة الطبية وكذا التأثيث والمقدمة معونة من الحكومة اليابانية، حيث لاحظت بأن المركز يقوم بعملية الإشراف والمتابعة لكافة المنشآت الصحية بالمحافظة لمتابعة حالات السل، وقيامة بجمع البيانات والإحصائيات عن عدد الحالات، ومستوى العلاج وكذا يقوم بإجراء الفحوصات التحليلية على العينات التي تم أخذها من المختبرات والمرافق الصحية

الأخرى بالمحافظة، بالإضافة إلى عملية التدريب الذي ينفذها للكوادر التي تقوم بعملية الفحص لحالات الإصابة.

كما لاحظت اللجنة توفر كافة الأدوية الخاصة بأمراض السل والتي يتم توزيعها(بشكل منتظم على كافة المراكز والمجمعات الصحية والمنشآت الطبية الأخرى بحسب البيانات والإحصائيات التي لدى المركز ويتم توزيعها مجانا على المرضى ،كما تبين للجنة المستوى المتميز للإدارة من كافة الجوانب بالرغم من عدم توفر إيرادات من مساهمة المجتمع حيث يغطي المركز كافة أعماله وفقاً لاعتمادات المحدودة.

ولاحظت لجنة الصحة العامة والسكان بمجلس النواب عند زيارتها لإدارة برامج الرعاية الصحية الأولية بالمحافظة واطلاعها على كافة أوضاع البرامج العاملة بأن هناك جملة من المشاكل والتحديات التي تؤدي إلى عرقلة عمل البرامج العاملة بالمحافظة، وتبين للجنة الحاجة الملحة لتقديم تشريعات متعلقة بالرعاية الصحية الأولية، أسوة بالتشريعات المماثلة في الدول العربية، وذلك لغرض تنظيم مجمل القضايا المتعلقة بالإشكالات الصحية المتمثلة بعملية التلوث والإصابة نتيجة عن ذلك بالأمراض الخطرة ، كما لاحظت لجنة الصحة العامة والسكان بمجلس النواب غياب عملية الإشراف والمتابعة والرقابة الدورية والتقييم المستمر لأوضاع المنشآت الصحية ومستوى الخدمات التي تقدمها من قبل السلطة المحلية ومكتب الشوون الصحية ، ولاحظت اللجنة سوء بعض إدارات المنشآت الصحية (المستشفيات الرئيسية بالمحافظة) وعدم أدائها لمهامها الرئيسية في عملية الإدارة السليمة لمنشآتهم والتشغيل الأمثل لها واكتفائهم بالمطالبة المستمرة برفع اعتمادات المستشفيات من مخصصات النظافة – التغذية – القرطاسية – وصيانة وسائل النقل ..الخ) وكأن معالجة أوضاع المستشفيات المتردي سيتحقق من خلال ذلك . رغم المعاناة من عدم توفر ابسط المستلزمات الطبية والمعدات الطبية المهمة وخصوصاً في غرف العمليات والأقسام المهمة والتي يمكن توفيرها من إيرادات مساهمة المجتمع التي لا يتم استغلالها الاستغلال الأمثل وعلى سبيل المثال مالمسته اللجنة في المستشفى الجمهورية التعليمي الذي يعد من ابرز الأمثلة لسوء الإدارة والاداء وتبين اللجنة عند زيارتها لمعهد أمين ناشر للعلوم الصحية المستوى الجيد والمتطور لكافة أقسام المعهد الذي حقق انجازات ملموسة خلال الفترة الماضية، حيث لمست اللجنة التجهيزات الحديثة للأقسام التطبيقية العلمية والمستوى الجيد للقاعات ..إلا أن المعهد بحاجة إلى توفير بعض الاحتياجات الملحة وتبين للجنة كذلك بأنه لايتم صرف الأدوية المخصصة للمنشأت الصحية بشكل دوري ومنظم حيث تعاني اغلب المرافق الصحية من تاخير صرف الأدوية من قبل المتعهد، هذا بالإضافة إلى معانات المرضى المستمرة من عدم توفير الأدوية الخاصة بالأمراض المستعصية والمزمنة وعلى سبيل المثال مرضى السكر.

كما استعرض المجلس تقرير اخر للجنة الصحة العامة والسكان بمجلس النواب بشأن نتائج زياراتها الميدانية لمحافظة حضرموت (الوادي والصحراء)... فيما أرجأ المجلس مناقشته لهذين التقريرين إلى جلسة لاحقة.

وكان المجلس قد أستهل جلسته باستعراض محضره السابق ووافق عليه ... وسيواصل أعماله اليوم الأربعاء بمشيئة الله تعالى.

إلى ذلك واصلت اللجنة البرلمانية الخاصة والمكلفة بدراسة وتحليل البيان المالي للموازنات العامة للدولة والموازنات المستقلة والملحقة وموازنات قطاع الوحدات الاقتصادية والإنتاجية والصناديق الخاصة والبرنامج الاستثماري للسنة المالية 2008م واللجان الفرعية المنبثقة عنها أعمالها اليوم وذلك في إطار المهام والبرنامج وآلية العمل المنوطة بكل منها المتمثلة بدراسة وتحليل السياسات والمؤشرات العامة وكذا البيانات الإحصائية المرتبطة بتلك الموازنات واستخلاص ابرز وأهم الملاحظات التي يمكن مناقشتها وبلورتها مع الجانب الحكومي وبالتالي وضع الاستفسارات والأسئلة المرتبطة بها والأفكار المستخلصة، وبعد استيعاب الاراء والردود الإيضاحية المقدمة بشأنها من الجانب الحكومي ليتم وضع مشروع التقرير النهائي للجنة الخاصة مصحوبا بعدد من الاستنتاجات والتوصيات تشمل قطاعاتَ الموازنات بقطاعاتها وأنواعها المختلفة وبما يسهم في التحسين المضطرد في إعداد الموازنات العامة للدولة وملحقاتها بصورة متنامية وبهدف الاستغلال الأمثل للموارد المالية وتوظيفها بشكل أفضل لخدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الشاملة على مستوى عموم محافظات الجمهورية .

في افتتاح أعمال المؤتمر الأول لأطباء الأسنان بعدن

رئيس مجلس الشورى: اليمن يرنو إلى المستقبل بطموح ويحرص على إنجاز استحقاقاته التنموية

رئيس جامعة عدن : خلال الأعوام القادمة سيتم استكمال تطوير البنية التحتية للجامعة

عدن / سبأ :

قال رئيس مجلس الشورى الأخ عبد العزيز عبد الغني إن محافظة عدن تشهد في هذه الآونة توجها غير مسبوق نحو تعزيز بنيتها الأساسية والخدمية في مختلف المجالات وعلى الأخص في المجال الطبي، ونحو خلق بيئة استثمار مشجعة في المدينة.

ونوه رئيس مجلس الشورى في كلمة له لدى افتتاحه أمس الثلاثاء أعمال المؤتمر الأول لأطباء الأسنان والذي ينعقد على مدى أربعة أيام تحت شعار / عصر جديد لطب الأسنان / نوه بالاهتمام الشخصي الذي يوليه فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية، للمشاريع الصحية بعدن معددا تلك المشاريع والتي قال إنها تشمل رفع الموازنات التشغيلية لمستشفيات الجمهورية و22مايو والوحدة بنسبة 100 بالمائة، بل ورفع مستوى مستشفى الجمهورية الجامعي إلى هيئة عامة أسوة بمستشفى الثورة العام بصنعاء وكذا تنفيذ مشروع بناء المستشفى الجامعي بمدينة الشعب بسعة 400 سرير ، وإنشاء مركز للكلى بمدينة الشيخ عثمان، بكلفة 480 مليون ريال ووضع حجر الأساس لبناء مركز علاج السرطان هذا فضلا عن مشروعين هامين آخرين بشأن توسيع مستشفى عدن العام، وإنشاء مركز القلب بتكلفة تصل إلى نحو ثلاثين مليون دولار بتمويل من الأشقاء في المملكة العربية السعودية.

لافتا إلى أن انعقاد هذا المؤتمر العلمي والطبي الهام، يمثل دلالة إضافية على المستوى الخاص من الاهتمام الذي تبديه الدولة، تجاه هذه المدينة، التي وصفها بأنها أولوية استثمارية بالنسبة لليمن ودرة مدائنه الساحلية وإحدى أهم مدن الموانئ على مستوى العالم.

وعبر رئيس مجلس ا لشورى عن ارتياحه تجاه المواضيع التي يثيرها المؤتمر والمتصلة بطب الأسنان وتخصصاته.. مؤكدا أهمية هذا النوع من التخصص الطبي الذي تتسعُ بوتيرة عالية شريحةُ المستفيدين منه في اليمن على وجْه الخُصوص.

واعرب عن أمله في أن تتكرر دورات انعقاد المؤتمر من أجل توفير مناخ من المعرفة وتبادل الخبرات بين المشتغلين بهذا النوع من التخصص الطبي الهام من اليمنيين ونظرائهم في الوطن العربي وبقية بلدان العالم.

وأثنى رئيس مجلس الشورى على الدور العملي والاجتماعي والإنساني الرائد الذي تنهض به في محيطها، وعبر عن تقديره كذلك لجميع المشاركين الذين أسهموا بحضورهم وبإمكاناتهم العلمية وخبراتهم التخصصية، في وضع المؤتمر كأهم تجمع طبي وعلمي وبحثي يعقد على هذا المستوى ويُعنى بطب الأسنان في اليمن.

وأحاط رئيس مجلس الشورى في كلمته المؤتمرين بالتطورات التي تشهدها البلادِ على المستويين الديمقراطي والتنموي، قائلا إن اليمن بلد يرنو إلى المستقبل بطموح، ويحرص على إنجاز استحقاقاته التنموية، في ظل أجواء من الطمأنينة والاستقرار.

مضيفا: من هنا كان حرص القيادة السياسية كبيرا على حسم حالة الجدل التي نشأت على خلفية مطالب البعض من المتقاعدين في السلك العسكري والأمني وتسوية أوضاعهم، وهي المطالبِ أراد البعض أن يركب موجتها، وصولا إلى غايات ذاتية وأنانية، أقل ما يمكن أن يقال فيها أنها تلحق الأذى بالمصالح العليا للشعب والوطن.

وأشار رئيس مجلس الشورى إلى اللقاء الذي تم يوم الأحد الماضي بين فخامة رئيس الجمهورية وآخر دفعة من المتقاعدين من منتسبي الأجهزة الأمنية التابعة لوزارة الداخلية.

وقال: بهذا الإجراء تكون الدولة قد حسمت هذه القضية بشكل نهائي، وأبدت كل ما كان يجب أن تبديه من حرص وحكمة خلال تعاملها مع التِعقيدات التي أحاطت بمطالب المتقاعدين مؤكدا أن الدولة كانت تنطلق فيما اتخذته من إجراءات من الحرص على المصالح الوطنية العليا، وعلى صيانة حقوق الأفراد الدستورية والقانونية وعلى إرساء دعائم الأمن والاستقرار الضروريين للمضي بالوطن نحو استكمال استحقاقاته الديمقراطية والتنموية.

وأعرب رئيس مجلس الشورى في ختام كلمته عن تمنياته للمشاركين في المؤتمر الأول لطب الأسنان بالتوفيق والسداد.

من جانبه استعرض رئيس جامعة عدن الدكتور عبدالوهاب راوح الأوراق والأبحاث العلمية والطبية التي ستقدم في المؤتمر.. معربا عن تمنياته في أن يخرج هذا المؤتمر بنتائج وتوصيات تسهم في إثراء هذا المجال وتدفع بالبحث العلمي نحو مزيدا من العطاء والبناء .

وأشار راوح إلى انه سيتم خلال الأربعة الأعوام القادمة بجامعة عدن استكمال أعمال تطوير البنية التحتية لكلية الطب والصيدلة وإنشاء كلية الطب الجديدة الذي سيبدأ العمل فيها مطلع العام القادم بالإضافة إلى بدء العمل في مشروع المستشفى التعليمي بطاقة (400) سرير وبتكلفة (40) مليون دولار .

كما ألقيت كلمتان من قبل وكيل وزارة الصحة العامة والسكان الدكتور عباس المتوكل وعميد كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة عدن الدكتور علي يافعي أشارتا إلى أهمية هذا المؤتمر في إثراء مجال طب الأسنان بالدراسات والأبحاث الحديثة..ونوها بضرورة ترجمة أعمال هذا اللقاء إلى قرارات وتوصيات تفتح آفاق واسعة أمام الخدمات الصحية وأمام العمل الأكاديمي .

وأكدا على أهمية ان يكون هذا المؤتمر نقطة تحول نوعية للوقوف بجدية أمام المشاكل الصحية في طب الأسنان وتحديث مناهج الدراسة في كلية الطب .

وناقش المؤتمر في جلسة أمس بمشاركة /70/ مشاركا من أساتذة طب الأسنان من الجامعات اليمنية والسعودية ومصر والجزائر والأردن وألبانيا وكوبا وفرنسا وانجلترا عددا من الأبحاث والأوراق العلمية حول تصلب مفصل الفك السفلي وأسبابه وطريقة علاجه وحقائق جديدة حول المسواك والأسنان في عمر ما قبل الولادة في مناطق حول عدن وكذا صحة الفم والأسنان عند الحوامل وانتقال العدوى بسبب تطبيقات طب الأسنان الخاطئة وغلق الشفاة عن مرض الشفاة الارنبية واحصائيات جديدة حول الشفة الارنبية وطرق علاجها وعملية الإخراج لسن العقل في الفك السفلي وتأثير القات على أنسجة الفم وفشل التخدير الموضعي في طب الأسنان .

حضر حفل الافتتاح الأمين العام للمجلس المحلي بعدن عبدالكريم شائف ووكيل المحافظة وحيد علي رشيد والوكيل المساعد أحمد أحمد الضلاعي وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى وقناصل الدول الشقيقة والصديقة وأساتذة وعمداء كليات جامعة عدن .